

## **معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية**

### **بمؤسسات رعاية المسنين**

دراسة وصفية بمجال رعاية المسنين بمحافظة أسيوط

**Obstacles to practicing group individual service  
with individual cases in elderly care institutions**

٢٠٢١/٨/٩ تاريخ التسليم

٢٠٢١/٨/١٥ تاريخ الفحص

٢٠٢١/٨/٢٣ تاريخ القبول

إعداد

**حنان عبد السلام خليفة**

## معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين

### اعداد وتنفيذ

حنان عبد السلام خليفة

#### ملخص البحث:

تعتبر مرحلة الشيخوخة إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية آخر ويترتب على هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعوق تكيف المسن مع أسرته ومجتمعه مما يؤثر على توافقه مع ذاته ، وتلعب الخدمة الاجتماعية أدواراً أساسية في العمل مع المسنين وتنظيم برامج رعايتهم، وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تتميز بأنها طريقة لمساعدة الأفراد والاسر على تحسين ادائهم الاجتماعي، بالتالي نجد ان الخدمة الاجتماعية كمهنة وخدمه الفرد كطريقه من طرقها تهتم بفته المسنين ورعايتهم والعمل على تلبية احتياجاتهم باعتبارهم ثروة حقيقيه للمجتمع وبالتالي العمل على حل المشكلات التي يواجهونها من خلال ادماجهم في جماعات تساعد على التغيير من سلوكهم وانماط شخصياتهم من خلال ما يعرف بخدمة الفرد الجماعية لذا جاء موضوع الدراسة للتعرف على معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة اسيوط، وتوصلت نتائجها الى مجموعة من التوصيات الهامة التي يمكن ان تساعد في الحد من المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع المسنين بالاضافة الى وضع برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة تلك المعوقات.

**الكلمات المفتاحية:** المعوقات - خدمة الفرد الجماعية - المسنين

## Obstacles to practicing group individual service with individual cases in elderly care institutions

### Abstract

The aging stage is one of the basic stages of development that is accompanied by many other physiological, biological, social and psychological changes. These changes result in the emergence of many problems that hinder the adaptation of the elderly with his family and society, which affects his compatibility with himself, and social service plays essential roles in working with the elderly and organizing programs Taking care of them, and serving the individual as a method of social service is characterized as a way to help individuals and families improve their social performance. Therefore, we find that social service as a profession Serving the individual is one of its ways that takes care of the elderly and takes care of them and works to meet their needs as they are a real wealth for society and thus work to solve the problems they face by integrating them into groups that help change their behavior and personality patterns through what is known as individual collective service. The **practice of collective individual service with individual cases in elderly care institutions.**” The study relied on the social survey method for elderly care institutions in Assiut Governorate. Develop a suggested indicative program from the perspective of the individual's method to face these obstacles.

Key words: Obstacles - individual collective service - the elderly

## أولاً مدخل لشبكة الدراسة:

يعتبر الإنسان هو أداة وغاية التنميه حيث تعتبر التنميه البشريه والنمو الاقتصادي وسيله لضمان الرخاء للمجتمع . وهي تستدعي النظر إلى الإنسان هدفاً في حد ذاته حيث تتضمن كينونته والوفاء بحاجته الإنسانية في النمو والنضج والإعداد للحياة . وأن الإنسان هو محرك الحياة في مجتمعه ومنظمتها وقائدها ومطورها ومجددها .

(جرار، ٢٠١٨، ص ٢٨)

فيمر الإنسان خلال حياته بعدد من المراحل العمرية منذ كونه طفلاً ضعيفاً فيشتد ويصير شاباً ثم يبدأ في الضعف فيكون شيخاً وفي خلال هذه المراحل يمارس حياته بشكل طبيعي مع البيئة المحيطة به على افتراض كون الظروف المحيطة به مثالية فتمده بيئته بما يناسبه من خدمات في هذه المراحل العمرية المختلفة فإنه يعيش عمراً زمنياً مناسباً .

(حسن ، ٢٠١٤ ، ص ٧٧٧)

وتعد مرحلة الشيخوخة إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية وإن اختلفت درجتها من شخص إلى آخر ويترتب على هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعوق تكيف المسن مع أسرته ومجتمعه مما يؤثر على توافقه مع ذاته ويعد هذا التغير حقيقة كونية يفترض ألا تغيب عن وعي أي أحد فكل كائن حي يتغير سواء كان هذا التغيير بالتقدم والنضج أو كان بالتراجع والانهايار فمن لا يتغير لا يمكن أن يتسم بالحياة والإنسان هو الكائن الحي المكرم بهذا التغيير عبر مراحل العمر المختلفة.

(الزبيدي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨)

ومرحلة الشيخوخة تعد عملية بيولوجية حتمية تمثل ظاهرة من ظواهر التطور التي يمر بها الإنسان فهي آخر مرحلة من مراحل نموه . ( Mo Ray et al,2014,p8

والشيخوخة تشير إلى فترة الحياة التي يكبر فيها الشخص في السن ، ويكون هناك انخفاض طبيعي في

وظيفة الجسم ، وهي نتيجة تفاعل معقد من العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي فان دراسة الشيخوخة متعددة التخصصات والمهن.

Aiken , 1995 , p4

فمرحلة الشيخوخة بالنسبة للمسنين مرحلة صعبة نظراً للتغيرات التي تطرأ عليهم مثل ذهاب الحيوية والشباب وظهور الضعف والعجز مما يترتب عليه مشكلات منها التقاعد عن العمل وتدهور العلاقات الاجتماعية بالاسرة والمحيطين والملل والعزلة والفرغ والاكتئاب الشديد وضعف الحالة الصحية والاجتماعية مما يعوق تكيفهم الاجتماعي مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

(أحمد ، ٢٠١٠ ، ص ٨٧)

والنظرة المستقبلية تحتم ضرورة الاهتمام بفئة المسنين باعتبارها إحدى الفئات السكانية المهمة التي تعيش مرحلة عمرية تتسم بخصائص وملامح تميزها عن بقية الفئات العمرية الأخرى ، وتستحق هذه الفئة تقديم الكثير من أوجه الرعاية لها ، نظراً لما قدمته للمجتمع في كافة المجالات ولما ساهمت به من تنشئه وتعليم الأجيال وذلك في إطار قيم المجتمع المصري .

(تعليب ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٩)

والمسنون جزء من موارد الثروة البشرية يجب الاستفادة منها الى أقصى حد عن طريق المعارف والخبرات المتراكمة سنة بعد أخرى وعن طريق حصاد السنين من التجارب التي قد تكون نبراساً لاجيال الأطفال والشباب والراشدين ، ومدى إمكانية الاستفادة منهم في تنمية المجتمع والإستخدام الأمثل لتلك الطاقة البشرية ذات المهارات العقلية والمعرفية العالية . (أبراهيم ، ١٩٢٢ ، ص ٤)

وتحظى قضايا واحتياجات المسنين باهتمام مختلف دول العالم نتيجة لزيادة عدد المسنين التي قد تؤدي الى مشكلة خطيرة اذا لم تواكب هذه الزيادة خطط تستهدف الاستفادة من جهود وخبرات المسنين وتوفير أوجه الرعاية لهم التي تكفل لهم حياة كريمة

مستقرة ، والهدف ليس مناصرة فئة من السكان على الفئات الأخرى ولكن الهدف الحقيقي هو تسليط الضوء على فئة يجب أن تمد كل فئات المجتمع يد المساعدة لها لان مصير كل هذه الفئات هو نفس مصيرها مع المسنين . (فتوح ، ١٩٩٦ ، ص ٧)

وأصبحت الكثير من الدول فى العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها بهدف تحقيق عدل اجتماعى وتوفير خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع باعتبار أن ذلك من معايير رقى وتقدم ونهضة الدول .

(أحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٩)

وخاصة أن المسنين أكثر الفئات تعرضا للأمراض والمشكلات دون غيرهم من فئات المجتمع الأخرى مما قد يضعف قدرة بعض المسنين على أداء أدوارهم الاجتماعية وذلك نتيجة انسحابهم من الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى الشعور بعدم الاهتمام والعزلة ما يظهر فى ضعف المشاركة الاجتماعية والسلبية . (فهيمى ، ٢٠١٢ ، ص ١٥)

وعلى الصعيد المحلى ، فإن مصر قد خطت عدة خطوات فى هذا المجال تتضح فى المشاركة والتوقيع على الاتفاقيات الدولية فى إطار السياسة الاجتماعية للدولة لرعاية المسنين صحياً واجتماعياً ، وفى مجال التأمينات الاجتماعية ، بالإضافة إلى الجهود الأهلية . (مراد، حليم ، ١٩٩١ ، ص ج)

فقد صاحب التطور العلمى والتحسن الكبير فى المجال الصحى وتقدم سبل الوقاية ومكافحة الأمراض والأوبئة التى كانت تحصد الكثير من الأرواح البشرية فى سن مبكرة إرتفاع ملحوظ فى متوسط عمر الإنسان مما أدى إلى إزدياد عدد كبار السن بنسبة كبيرة. (متولى ، ٢٠٢٠ ، ص ٧)

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى تزايد إعداد المسنين فى جميع أنحاء العالم وستتضاعف نسبة المسنين على مستوى العالم ممن تتراوح أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر من حوالى ١١% إلى ٢٢% بين عامى ٢٠٠٠ و ٢٠٥٠م ، ويتوقع أن يرتفع عدد

المسنين من ٩٠٠ مليون مسن عام ٢٠١٥م إلى ١٤٠٠ مليون مسن بحلول عام ٢٠٣٠م ، و ٢١٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠م ، و ٣٢٠٠ مليون مسن عام ٢١٠٠م ، وعلى مستوى الوطن العربى ستتضاعف نسبة المسنين ممن تتراوح أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر من حوالى ٥.٨% من إجمالي عدد السكان الى ٩% بين عامى ٢٠٠٠ و ٢٠٢٥م ، وإلى ١٦% عا ٢٠٥٠م. (تقرير منظمة الصحة العالمية حول المسنين)

أما فى جمهورية مصر العربية فيتراوح عدد المسنين ممن تتراوح أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر قد بلغت نسبتهم ٦.٥% عام ٢٠١٥م ، ومن المتوقع أن تصل إلى ١١.٥% عام ٢٠٣٠م ، و ١٧.٧% عام ٢٠٥٠م. (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، ٢٠١٦)

وتمثل الزيادة المضطردة للمسنين ضغطاً ليس فقط على المجتمع ككل ، ولكن على قدرة الأسر على دعم ورعاية كبار السن ، حيث أن غالبية المسنين يفضلون أن يعيشوا مع أسرهم التى تمثل أهمية خاصة لهم ، ويعتمدون على الرعاية المقدمة لهم من جانب أفراد أسرهم. ( walker , Eddy , 1995 , p404-411)

وفى ظل هذا التزايد الواضح أصبحت الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية بهذه الشريحة من التركيبة السكانية (محمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢)

والمؤسسات الاجتماعية بصفة عامة ومنها مؤسسات رعاية المسنين تعكس الأنشطة المتخصصة التى تقدمها المؤسسة بهدف تحسين الظروف المعيشية للجماعات الإنسانية التى يتم تنظيمها من خلال مجموعة من السياسات والقوانين الموضوعية ، وتقدم مؤسسات رعاية المسنين أوجه الرعاية المختلفة لهذه الفئة سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو الاجتماعية أو الترويحية. (سالم ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٥٢)

وتقدم مؤسسات الرعاية الاجتماعية خدماتها المختلفة للمسنين وذلك عن طريق أنواع الرعاية المختلفة سواء كانت الرعاية الإيوائية، أو الرعاية النهارية، أو الرعاية المنزلية عن طريق تخصيص جهاز فنى متخصص يقوم بتقديم كافة الخدمات والبرامج والأنشطة لكبار السن فى منازلهم بالتعاون مع أسرهم (بخش وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص١٢،١٣)

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس فى العديد من المجالات والمجال هو بناء خاص من الممارسة يشكل بدقة للتعامل مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات التى تواجه مشكلات خاصة أو مواقف متشابهة ، ومجالات الخدمة الاجتماعية نمط من التقسيم الوظيفي لممارسة الخدمة الاجتماعية كأنشطة مميزة تمارس مع فئات نوعية من المشكلات التى تحتاج إلى نمط معين من التدخل المهني لمواجهتها. (متولى ، على ، دت ، ص٧٣)

والخدمة الاجتماعية تهدف الى تدعيم وتقوية القدرات التوافقية لدى الفرد فى مجال الأحداث الضاغطة وأيضا التأثير الإيجابى فى البيئة الاجتماعية حتى يتمكن الفرد من مواجهة مشكلاته فى بيئته ، وتلعب المهنة بطرقها المختلفة وخاصة طريقة خدمة الفرد دوراً محورياً من خلال أبعادها المتعددة مع تعديل أفكار واتجاهات الأفراد واسبابهم مهارات تمكنهم من تحسين مستوى معيشتهم. ( payne , macmillan , 1997 , p146 )

كما انها تهدف إلى نمو الأفراد واشباع احتياجاتهم الاجتماعية وتحقيق أهدافهم المشروعه ويجاد العلاقات الاجتماعية السليمه بينهم وتنمية روح المسئوليه الاجتماعيه فيهم وزيادة كمية الطاقه المبذوله فى أثناء مزاوله النشاط الجماعى وتوجيهها لاكتساب أنماط سلوكيه مقبوله اجتماعيا . (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص٢٨٦)

وتلعب الخدمة الاجتماعية أدواراً أساسية فى العمل مع المسنين وتنظيم برامج رعايتهم سواء على مستوى التخطيط او التنفيذ المباشر وذلك من خلال نظم

الرعاية المتعددة ، فمن خلال قيامها بتوفير المعلومات الأساسية الكافية واكتشاف الحاجات المختلفة لهذه الفئة العمرية والعمل مع الحالات ، ويمكن من خلال توفير الدراسات والبحوث الكمية والكيفية عن مدى كفاءة وفاعلية الخدمات المقدمة للعمل على تطوير هذه الخدمات وتغيير اتجاهات صانعى القرارات لمواجهة المشكلات المتزايدة لرعاية المسنين . (عوض ،خليفة ، ١٩٩٢ ، ص ١٦٩)

ومن ثم تمارس الخدمة الاجتماعية دورها الوقائى والعلاجى والانمائى لتحسين الاداء والوصول الى اقصى درجات التكيف مع تحسين الظروف والاضاع البيئية لاعدادهم لتقبل الاوضاع الجديدة. (الرباط ، ٢٠٠٣ ، ص٩٤٢)

ولذلك عمدت مهنة الخدمة الاجتماعية على استخدام الجماعات فى كثير من المؤسسات الاجتماعية التى تعمل بها لما للجماعة من دور فاعل فى تحقيق التفاعل الاجتماعى واكتساب المعايير الاجتماعية والقيم المختلفة ،حيث تعتبر ممارسة الخدمة الاجتماعية مع كبار السن ممارسة معقدة تنطوي على المزيد من المتطلبات التى تحدد أهداف المهنة فى هذا المجال وذلك لتعدد احتياجات المسنين من ناحية ووجود جماعات فرعية لكبار السن تواجه مخاطر من ناحية أخرى مما يجعل هناك أهدافاً وأدواراً متضاعفة يجب على الأخصائيين الاجتماعيين القيام بها فى مجال العمل مع المسنين. (أبو المعاطى وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٧)

ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون مع الأفراد والجماعات والأسر والمنظمات والمجتمعات ، ويساعد الأخصائي الاجتماعى الأشخاص على زيادة قدراتهم على حل المشكلات والتعامل معها، ويساعدهم فى الحصول على الموارد اللازمة ويسهل التفاعلات بين الأفراد والناس وبيئاتهم ، ويساعد فى جعل المنظمات مسؤولة عن الأشخاص كما يؤثر فى السياسة الاجتماعية. (zastrow , 2010 , p 61)

والأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة يتعامل مع المسن باعتباره فرداً له ظروفه الخاصة والتميز وينظر إلى المسن نظرة شمولية بهدف مساعدته على التغلب على ما يواجهه من مشكلات، ويعمل على مقابلة التغيرات والتطورات في جوانب الشخصية ويراعي القدرات الجسمية والعقلية لدى المسنين وإشراكه في البرامج التي تقدمها المؤسسة حتى لا يشعر بانعزال عن المجتمع .

(الشاوش، ٢٠١٧، ص ٤)

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تتميز بأنها طريقة لمساعدة فرد أو أسرة تعيش مشكلة تعوق أداءها لوظيفتها الاجتماعية، أو هي بتعبير آخر المساعدة على تحقيق أفضل تكيف أو تلاؤم بين الفرد والمحيطين به .

(عثمان، ١٩٨٠، ص ١٢)

كما يمكنها مساعدة الأفراد على مواجهه المشكلات التي تعترض سبيل حياتهم واحداث تعديل ايجابي في شخصيتهم في مساعدة الفرد على تحقيق ذاته واحترام الاخرين والتمتع بالحياه وتكوين علاقات اجتماعية مشبعة مع الاخرين مما يساعد في النهايه على تعديل افكاره وتخفيف المشكلات التي تقابله.

(شرشير، ٢٠٠٦، ص ٦٠٥)

وخدمه الفرد في مجال رعايه المسنين تلعب دورا كبيرا في مساعدة الفرد المسن على إعادة التكيف مع المجتمع، وتنمية قدراته بما يساعد في التغلب على ما يواجهه من مشكلات في أداء دوره الاجتماعي. (فهيمى، ١٩٩٧، ص ٣٥٩)

وطريقه خدمة الجماعة تعمل على استفادة المسن وزيادة أداءه الاجتماعي وتكيفه مع الجماعة والبيئة التي يعيش فيها، فهي تحدث التغيير المطلوب في شخصية المسن باستخدام البرامج الجماعية والمشاركة في المناقشات واتخاذ القرارات، كما تساعد الأعضاء على زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال الخبرات الجماعية وتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم الشخصية والجماعية والمجتمعية،

وتستخدم الجماعة كأداة علاجية، ويقوم الأخصائي بالتركيز على الأهداف العلاجية لكل عضو أكثر من تركيزه على أهداف الجماعة نفسها.

(البناء، ٢٠٠٩، ص ٨٧٢، ٨٧١)

والفرد بطبيعته كائن اجتماعي، ويجب أن ينضم إلى جماعة ويتبع معاييرها اضافة إلى معياره الداخلي، ويمكن للفرد أن يغير أو يحسن من سلوكه كرد فعل للجماعة التي ينتمى إليها وذلك لأن الفرد يشعر بأنه بحاجة إلى من يساعده على اكتشاف ذاته وامكاناته .

(الفحل، ٢٠٠٩، ص ٥٩)

وتسهم الجماعة في المجتمع بدور فعال في الإسهام في نموه وتقدمه، وضمان استمرار الحياة الاجتماعية، ولا يستطيع افراد المجتمع العيش من غير الاشتراك الفعلي الفعال في الجماعات.

(زهران، ١٩٧٧، ص ٦٧)

وتعتبر حياة المسنين داخل جماعات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية مهمة، حيث ترجع أهمية الجماعة بالنسبة للفرد إلى إسهامها في نموه الاجتماعي ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك، وتتكون له الصداقات المتعددة والمتجددة أثناء تفاعله الاجتماعي، فيتعلم منها الفرد السلوك الاجتماعي. (أحمد، ٢٠٠٨، ص ٣٤)

وهناك احتياجات هامة لا يستطيع ان يشبعها الفرد الا في ظل الحياة الجماعية، فالفرد في حاجه الى الشعور بالامن والاحترام والتقدير وهي احتياجات نفسية واجتماعية لا تجد مجالا لاشباعها الا عن طريق الجماعات التي ينتمى اليها الفرد.

(الجميعة، ١٩٩٣، ص ٢٦)

وخدمة الفرد الجماعية هي اتجاه يزيد الالتحام بين أساليب خدمة الفرد وخدمة الجماعة وذلك منذ ان اعتبرت الأسرة وحدة علاجية في خدمة الفرد، ومنذ انتشار المقابلات الجماعية في مؤسسات توجيه الأسرة وغيرها بالدول المتقدمة، ويتم من خلال هذا المدخل توجيه الجماعة ككل حول العنصر المشترك بينهما مع التركيز على الفرد صاحب المشكله

واستخدام الجماعة كأداة لتغييره . (العلوانى , د ت  
ص ٢٨٢)

وتعتمد خدمة الفرد الجماعية على مقابلة الاخصائي  
الاجتماعى بأكثر من فرد واحد ممن يعانون  
ويواجهون مشكلات متشابهه أو متقاربة فى وقت  
واحد حيث تستمر هذه العلاقة بالتوجيه الجمعى توفيراً  
للوقت والجهد واستثمار لخاصية التعليم من خلال  
التفاعل فى المقابلات الجماعية. ( , coulshed  
p40 , 1998 , orame)

وخدمة الفرد الجماعية تركز على الأفراد ذوى  
الظروف الاشكالية المتشابهة لتساعد هؤلاء الأفراد  
على التخلص من مشكلاتهم وتعديل سلوكياتهم من  
خلال المناقشات التى تدور حول جوانب المشكلة ,  
ويقوم أخصائي خدمة الفرد الجماعية بإجراء مقابلات  
فردية مع كل عضو قبل أن تبدأ جلسات العمل مع  
المجموعة العلاجية ويزودهم بالخبرات التى تمكنهم  
من تحسين وظيفتهم الاجتماعية . (دسوقى , ٢٠٠٨  
ص ١٢١ )

وتتكون الجماعات العلاجية بشكل منظم فالمهمه  
الاساسية للجماعات العلاجية ليست نقل خبرات  
الجماعة ولكن يهتم أكثر بتغيير الفرد فى المجموعه  
وفى تطوير العملية الجماعية . ( wodak , 1986  
p 37 )

وجماعات العلاج يخططها وينظمها الاخصائي مع  
وضع هدف علاجى فى الاعتبار والاهتمام بقدرة  
المشاركين على المشاركة فى المجموعه .  
(Demare , 2015 , p65)

والغرض الأساسى لاستخدام الجماعات العلاجية هو  
استغلال الجماعة وما بها من قوة لأغراض العلاج ,  
ولهذا فأن هذا الاتجاه العلاجى فى طريقة العمل مع  
الحالات الفردية لا يعالج الجماعة ذاتها ولكن الجماعة  
تعالج من أجل أعضائها من الأفراد وهو فى نهاية  
الأمر علاج للفرد . (عبدالخالق , د ت ص ٢٤٧)

بالتالى نجد ان الخدمة الاجتماعيه كمهنه وخدمه الفرد  
كطريقه من طرقها تهتم بفئه المسنين ورعايتهم

والعمل على تلبية احتياجاتهم باعتبارهم ثروة حقيقه  
للمجتمع وبالتالي العمل على حل المشكلات التى  
يواجهونها من خلال ادماجهم فى جماعات تساعد على  
التغيير من سلوكهم وانماط شخصياتهم.

وفى هذا الإطار تتحدد مشكلة هذه الدراسة فى تحديد  
المعوقات التى يواجهها الأخصائي الاجتماعى اثناء  
استخدامه لخدمة الفرد الجماعية فى التعامل مع  
الحالات الفردية فى مؤسسات رعاية المسنين.

**أولاً : الدراسات السابقه المرتبطه بمعوقات  
ممارسة خدمة الفرد الجماعية :**

(أ)الدراسات العربية :

دراسة (عبدالمنعم يوسف السنهورى , ١٩٩٦) :  
واستهدفت الدراسة محاولة التوصل إلى نماذج جديدة  
تزيد من معدلات الأداء وتجعل الممارسة المهنية أكثر  
فاعلية فى التعامل مع مشكلات المجتمع , والتعرف  
على أثر ممارسة النموذج المعدل لخدمة الفرد  
الجماعية ومدى ما يحرزه من تحسن نحو الشفاء لدى  
جماعة من المرضى بأمراض مزمنة وتوصلت نتائج  
الدراسة إلى أن نموذج خدمة الفرد الجماعية المعدل  
كام له مردود إيجابى على شبكة العلاقات الاجتماعية  
للمريض سواء داخل الأسرة أو العمل أو الدراسة أو  
البيئة المحلية.

دراسة ممدوح محمد دسوقى (١٩٩٩) : استهدفت  
الدراسه تحديد مهارات خدمة الفرد الجماعية من  
وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى  
وكذلك تحديد معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية  
فى المجال المدرسى كما يدركها الاخصائيين  
الاجتماعيين وتوصلت نتائج الدراسه الى بعض  
المهارات الدراسيه والمعرفيه والتشخيصيه والتاثيريه  
والادراكيه لخدمة الفرد الجماعية , والى بعض  
معوقات ممارسه الاخصائيين لخدمة الفرد الجماعية  
فى المجال المدرسى.

دراسة (فاطمه أمين أحمد , ٢٠٠٥) : واستهدفت  
الدراسة التعرف على العلاقة بين نموذج خدمة الفرد



الجماعية ومفهوم الذات لدى المرأة المساء إليها بالضرب , وزيادة التطبيقات العملية فى نموذج خدمة الفرد الجماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة فرض الدراسة الرئيسى بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نموذج خدمة الفرد الجماعية ومفهوم الذات لدى المرأة المساء إليها بالضرب.

دراسة (محمد عبدالحميد محمد شرشير, ٢٠٠٦) : واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم , وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسى للدراسة.

دراسة (حمدى حامد محمد حجازى , ٢٠١١) : واستهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوى الفنى , وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسى للدراسة وأن ممارسة خدمة الفرد الجماعية قد حققت فاعلية ايجابية فى العمل مع طلاب التعليم الثانوى الفنى الممارسين لسلوك العنف.

دراسة (بهجت محمد محمد رشوان , ٢٠١٤) : واستهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

دراسة ألاء محمد على (٢٠١٨) : استهدفت الدراسة توضيح أهمية طرق واساليب العلاج الجماعى ولفت انتباه المؤسسات للأخذ بهذه الطريقة وتطوير أساليب وتكنيكات العلاج الجماعى والمعالج وتوصلت الدراسة الى أهمية اسلوب العلاج الجماعى الى جانب العلاج المؤسسى.

(ب) الدراسات الاجنبية :

دراسة (Baqar A. Husaini, et al , 2004) : استهدفت الدراسة وصف وتقييم برنامج العلاج الجماعى الذي يستهدف الاكتئاب بين النساء المسنات

وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج فى الحد من الاكتئاب , وقد حقق فوائد أكبر للنساء بين ٥٥ و ٧٥ عاماً.

### ثانياً : الدراسات السابقة المرتبطة برعاية المسنين

:

(أ) الدراسات العربية :

٣- دراسة عبدالعزيز غنيم (٢٠٠٤) : استهدفت الدراسة التعرف على احتياجات المسنين المختلفه (الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية) , والتعرف على خدمات الرعاية الاجتماعية المقابله لتلك الاحتياجات.

دراسة ايمان محمد (٢٠٠٤) : استهدفت الدراسة التعرف على الخدمات التى توفرها الخدمة الاجتماعيه للمسنين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتدعيم حقوقهم الاجتماعيه والتعرف على الدور الذى يقوم به الاخصائى الاجتماعى كممارس عام فى تدعيم الحقوق الاجتماعيه للمسنين دراسة سالم أبوبكر محمد (٢٠٠٨) : استهدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التى تواجه المسنين داخل الأسرة وخارجها فى المجتمع الحضري والريفى , والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى المشكلات الاجتماعية داخل الأسرة , وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المسنون داخل الأسرة وخارجها تتمثل فى عدم تلقى المسنين العناية الخاصة بهم من قبل أفراد أسرهم .

دراسة محمد حمدى أحمد (٢٠٢٠) : استهدفت الدراسة التعرف أهم المشكلات الحياتية للمسنين سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية أو نفسية أو صحية أو اقتصادية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان نسبة كبيرة من المسنين يعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية.

(ب) الدراسات الاجنبية :

دراسة (Mitchel and Kemp,2000) : استهدفت الدراسة تحديد العوامل التى تؤثر على نوعية حياة

المسن المقيم بدور الرعاية , وتوصلت الى تحديد اربعة مجالات تؤثر على نوعية حياة كبار السن المقيمين في المراكز والمجالات.

دراسة (Jeannie baron,2006) : استهدفت الدراسة اختبار عملية صنع القرار الخاص برعايه المسنين من خلال الاستفادة بالبناء المعرفى لعلم الاجتماع خاصه عناصر النظرية البنائية الوظيفيه فى اطار مصادر المعرفة المتاحة فى السياق المجتمعى والبدايل المتاحة حول خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن , وتوصلت الدراسة الى ضرورة مشاركة كل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة (proehi , 2007) : استهدفت الدراسة التعرف على اسس العمل مع المسنين المشردين , واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان عوامل نجاح مؤسسات رعاية المسنين تتمثل فى فعالية الخدمات المقدمة للمسنين فاقدى الاسر خاصة الخدمات الصحية.

دراسة (Ihab Girgis 2016) : استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التى تواجه المسنين وكيفية مساعدة المسن على التكيف الاجتماعى مع بيئة , وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الصعوبات التى تواجه المسنين منها عدم التقدير والحزن والاجهاد.

### ثانياً: أهمية الدراسة

١- الزيادة المستمرة لاعداد المسنين عالميا ومحليا , نتيجة للتقدم العلمى والطبى فى علاج امراض ومشكلات المسنين.

٢- تتعامل هذه الدراسة مع فئة من أهم فئات المجتمع , وتمثل نسبة كبيرة من السكان وما يمكن أن نتوصل إليه من نتائج تفيد المهتمين بتلك الفئة فى تقديم ألوان الرعاية المناسبة التى تتفق مع احتياجاتهم وتقلل مشكلاتهم.

٣- مدخل خدمة الفرد الجماعية يتفق مع متطلبات وإحتياجات المجتمع وظروف الافراد حيث أنه يوفر الوقت والجهد وتوفر الخدمة لعدد أكبر من العملاء.

٤- تأكيد معظم الدراسات التى اعتمدت على مدخل خدمة الفرد الجماعية على ضرورة التوسع فى استخدام المدخل وتجربته مع العديد من العملاء ومع أنواع مختلفة من المشكلات.

٥- قد يستفاد من معطيات هذه الدراسة فى الوصول إلى بعض الخبرات الميدانية التى قد تسهم فى إثراء الجانب المعرفى لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي وهو: " تحديد معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين " وينبثق منه مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على معوقات ممارسة خدمة الفرد

الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمسن.

٢. التعرف على معوقات ممارسة خدمة الفرد

الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالاختصاصي الاجتماعى نفسه.

٣. التعرف على معوقات ممارسة خدمة الفرد

الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بأسرة المسن.

٤. التعرف على معوقات ممارسة خدمة الفرد

الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمؤسسة.

٥. التوصل إلى تصور مقترح للتقليل من

معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين.

## تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي:

" ما معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين؟ " وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمسن؟

٢. ما المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي؟

٣. ما المعوقات التي تعوق خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بأسرة المسن؟

٤. ما المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمؤسسة؟

٥. ما المقترحات اللازمة للحد من معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الفردية بمؤسسات رعاية المسنين؟

## خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المعوقات Barriers :

كلمة معوقات في اللغة تعني ( عاقبة ) عن الشيء - عوقاً: منعه وشغله عنه . وعوائق الدهر: شواغله وأحداثه . (المعجم الوجيز , ١٩٩٣ , ص ٤٤١ )

وتعرف المعوقات في قاموس أكسفورد بأنها إى شئ يعوق من التقدم سواء يرجع ذلك إلى عوائق طبيعية أو مصطنعة مما يؤدي إلى صعوبة اجتياز الموقف . (oxford dictionary, 1984 , p70)

وأيضاً تعرف في قاموس ويبستر بأنها العثرات التي تقف وتحول دون التقدم نحو شئ .

(Webster,1999 ,p1558)

وتعرف المعوقات بأنها " تعنى العقبات التي تمنع الأفراد من تحقيق هدف ما أو القيام بإنجاز عمل ما". (محمد , ٢٠١٥ , ص ٢٨٠ )

وتعرف أيضاً المعوقات بأنها " المفارقات بين الظروف الواقعية والمسئوليات الاجتماعية المنشودة أو المرغوبة وهي اضطراباً وتعطيلاً في النظم الاجتماعية وتحول دون قيام الأفراد بمسئولياتهم". (اليافعى , ٢٠١٤ , ص ٢٧٢٦ )

ويمكن تعريف المعوقات إجرائياً فى هذه الدراسة بالآتي :

١. الموانع والصعوبات التي تعيق استفادة المسن الاستفادة الكاملة من برامج خدمة الفرد الجماعية.

٢. قد ترجع هذه الصعوبات للمسن أو لأسرته أو للأخصائي الاجتماعي أو للمؤسسة .

٣. تؤدي هذه الصعوبات الى عدم استفادة المسنين من ممارسه خدمة الفرد الجماعية.

٢- مفهوم خدمة الفرد الجماعية Clinical Group Work :

وتعرف بأنها " مجموعة من المواقف التي تتم داخل جماعات ذات تنظيم رسمي تحمي أعضائها وتهدف إلى إحداث تعديل في اتجاهات وسلوك أعضائها , على أن تحدث تلك التغييرات نتيجة للتفاعلات المحددة والمحكومة داخل الجماعة". (عبدالخالق ,حسن , ٢٠١٣ , ص ٦٦٠٠ )

وايضاً هي " الجماعة التي تساعد في تغيير سلوكيات أعضائها , والتكيف مع مشكلاتهم الشخصية , وتأهيلهم بعد مواجهتهم لصدمات أو أزمات اجتماعية أو مرضية , وتعتمد بدرجة كبيرة على التزام المعالج بالمعطيات المهنية الاساسية التي تتلخص في الدراسة والتشخيص والعلاج ". (شمس الدين , ١٩٨٠ , ص ١٨١ )

وتعرف " الجماعات العلاجية فى الخدمة الاجتماعية بأنها تهدف الى مساعدة الاعضاء الذين يعانون من

مشكلات اجتماعية واضطرابات نفسية ومشكلات سوء التوافق بانضمامهم الى جماعه تتراوح بين (٦-١٠) اعضاء يجتمعون مرة واحدة فى الاسبوع لمدة ٩٠ دقيقة مع معالج او ممارس مهني يقوم بحث واستشارة هؤلاء الاعضاء على المشاركة والتعبير عن مشكلاتهم وتبادل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها". (Barker, 2003, p186)

كما تعرف بأنها " طريقة علاجية تتضمن مجموعة صغيرة من الأعضاء ومعالج (ممارس مهني) واحد او اكثر وهي مصممه لتعزيز النمو النفسى وتخفيف المشكلات النفسية من خلال الاستكشاف المعرفى والعاطفى للتفاعلات بين الاعضاء وبين الاعضاء والمعالج او الممارس". ( Brabenden et al , 2004, p14-15)

يمكن تعريف خدمة الفرد الجماعية إجرائيا فى هذه الدراسة :

١. هي اسلوب علاجى قصير للممارسة فى خدمة الفرد.
  ٢. يمارس هذا الاسلوب من خلال مجموعة من الافراد يعانون من بعض المشكلات المتشابهة.
  ٣. يساعد فى تعديل اتجاهات الافراد واكسابهم اتجاهات جديدة.
  ٤. يقوم الاخصائى الاجتماعى بتطبيق فنيات العلاج بهدف احداث تغييرات فى شخصياتهم.
- ٤- مفهوم المسن Elder:

يعرف المسن فى اللغة العربية بأنه المتقدم فى العمر , وقد استخدم العرب كلمة المسن للدلالة على الرجل الكبير , فيقال أسن الرجل : كبر , وكبرت سنه . يسن أسناناً فهو مسن. (ابن منظور , دت , ص ٢٢٢) وقد أستخدم العرب الفاظاً مرادفة للمسن , فيقال شيخ : وهو من استبانته فيه السن وظهر عليه الشيب. (معلوف , ١٩٥٦ , ص ٤١٠)

ويقال هرم الرجل هرماً , أى بلغ أقصى الكبر وضعف فهو هرم , فالهرم هو كبر السن. (أحمد , ٢٠١٨ , ص ١٠٧)

وفى اللغة الانجليزية تشير كلمة (Aging) إلى التقدم فى العمر أو "تقدم الأفراد فى السن نحو مرحله الشيخوخة". (بدوى , ١٩٨٢ , ص ١٣)

وعرف قاموس الخدمة الاجتماعية كلمة Aged تعنى معمر او مسن , وهي تعبر عن ذلك الشخص كبير السن الذي تخطى عمره (٦٥ سنة) وعلماء النفس يحددون مجتمع المسنين من السكان بثلاث فئات : (السكرى , ٢٠٠٠ , ص ٢٦)

- الفئة الأولى من (٦٠ : ٦٤ سنة) وتسمى (Young Old) الشيخوخة المبكرة
- الفئة الثانية من (٦٥ : ٧٤ سنة) وتسمى (Middle Old) الشيخوخة الوسطى
- الفئة الثالثة من (٧٤ سنة فأكثر) وتسمى (Old Old) الشيخوخة المتأخرة .

وعرف المسن فى الخدمة الاجتماعية بأنه " الشخص البالغ من العمر ٦٥ سنة وفقد جزء من قدراته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين ويحتاج رعاية وخدمات خاصة بمرحلته العمرية التي يمر بها " . (Albert , 1984, p2)

كما يعرف المسن بأنه " الشخص الذى يبلغ سن الستين وهو السن الذى حدده قانون المعاشات فى مصر وفى الوقت نفسه لا يقوموا بالعمل , احيلوا إلى التقاعد عن العمل الحكومى أو القطاع العام اجبارياً وليس بسبب ظروف مرضية " . (فهيمى , حسن , ٢٠٠٠ , ص ١٨)

ويعرف أيضاً بأنه " الشخص الذى يبلغ من العمر (٦٠ او ٦٥) عاماً فأكثر , وتبدو عليه آثار وملامح وسمات وخصائص المسن سواء كانت مظاهر جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية " . (قاسم , شلبى , ٢٠٠٧ , ص ٢٢)

ويعرف المسن أيضاً بأنه " هو الشخص الذى تقدمت عليه الشيخوخة لديه إلى مستوى ضعف أداء مختلف

أجهزة الجسم أو العقل " . , 1992 , muslin (p2)

وتقصد الباحثة بمفهوم المسنين في هذه الدراسة الآتي :

١. هو الشخص البالغ من العمر ٦٠ عاماً.
٢. غير قادر على العمل واحيل الى التقاعد.
٣. مودع بدار رعاية المسنين.
٤. يعاني من ضعف في مختلف اجهزة الجسم.
٥. لديه استعداد للتفاعل داخل جماعات بدار الرعاية .
- ٥- مفهوم مؤسسات رعاية المسنين elderly care institutions :

يقصد بالدار او المؤسسة او الكيان في اللغة : كل تنظيم يرمى الى الانتاج . (المعجم الوجيز , ٢٠٠٥ ص ١٦)

وتعرف الدور على انها "مؤسسات تهتم برعاية كبار السن ويقومون فيها إقامة دائمة أو غير دائمة كبديل للأسرة وتقوم برعايتهم صحيا واجتماعيا ونفسيا وغذائيا وفندقيا". (حبيب , ٢٠١٠ , ص ٢٠٤)

وهي ايضا " المكان الذي يلتحق به المسنون الذين تعوزهم القدرة على خدمة أنفسهم ولا يوجد بين زويهم من يستطيع رعايتهم والعناية بهم وتسعى هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها من خلال تقديم مجموعة من البرامج الصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية بهؤلاء المسنين , وقد تكون تلك المؤسسات حكومية أو اهلية أو شبه حكومية". (حسن , ١٩٩٤ , ص ١٣)

وهي "مؤسسة اجتماعية تخصص في رعاية فئة من فئات المجتمع "كبار السن" تقدم لهم كافة أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والثقافية والترويحية , وقد تكون مؤسسة حكومية أو أهلية أو شبه حكومية". (مطر, ١٩٧٧, ص ١٠٢)

وتقصد الباحثة بمؤسسات رعاية المسنين في هذه الدراسة الآتي :

١. مؤسسات حكومية انشئت لرعاية كبار السن.

٢. تقدم خدمات للمسنين بشكل دائم كالخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والترويحية والثقافية.

٣. يشرف عليها مجموعه من المتخصصين في تقديم البرامج وحل المشكلات.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

لكل "دراسة" إستراتيجية معينة تحدد أسلوب وخطوات إجراءاتها تحقيقاً للهدف منها شريطة أن يتكامل الإطار المنهجي للدراسة مع مشكلة البحث والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد المعوقات التي تواجه المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين في استخدام خدمة الفرد الجماعية للتعامل مع مشكلات واحتياجات المسنين، لذا فإن من أنسب أنواع الدراسات هي الدراسة الوصفية التحليلية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بصعوبات ممارسة خدمة الفرد الجماعية داخل المؤسسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اتساقاً من نوع الدراسة وأهدافها فإن الباحثة استخدمت منهج (المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل)، وذلك لأنه يعد أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، وكذلك لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح الشامل ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة بهدف النهوض بها ووضع مقترحات أو برنامج الإصلاح الاجتماعي.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- (أ) استمارة استبيان للمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة اسيوط (اعداد الباحثه)

(ب) استمارة مقابلة للخبراء والمتخصصين بالعمل الاجتماعي ورعاية المسنين بمحافظة اسيوط.  
رابعاً: مجالات الدراسة:  
(أ) المجال البشري: ضم مجتمع البحث لهذه الدراسة:

جدول رقم (١١) يوضح الحصر البشري للدراسة

م	المؤسسات	عدد الاخصائيين والعاملين	عدد المسنين
١	المركز الثقافي الاسلامي لرعاية المسنين	٨	٣٠
٢	جمعية بلال بن رباح	٩	١٥
٣	الجمعية الشرعية	١١	٩
٤	جمعية ال حمد الخيرية	٨	١٢
٥	جمعية المحبة القبطية	٧	١٢
	المجموع	٤٣	٧٨

(ب) المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة بكل من مؤسسات:

جدول رقم (١٢) يوضح الحصر المكاني للدراسة

م	المؤسسات	العنوان
١	المركز الثقافي الاسلامي لرعاية المسنين	اسيوط شارع المحافظة أمام المبرة
٢	دار بلال بن رباح	أسيوط ابراج النصر
	الجمعية الشرعية	شارع الشيخ على عبد الدايم
	جمعية ال حمد الخيرية	اسيوط ش فريال امام مديرية التضامن الاجتماعي
	جمعية المحبة القبطية	٣٠ ش يسري راغب امام ماري جرجس

وقد اختارت الباحثة هذه المؤسسات لإجراء الدراسة للأسباب الآتية:

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:  
تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:  
١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.  
٢. المتوسط الحسابي: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العديدية) لتحديد متوسطها، كما يساعد في ترتيب العبارات بالمتوسط الحسابي.  
٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، كما

١- وقوع هذه المؤسسات في النطاق الجغرافي الذي تعيش فيه الباحثة.  
٢- استعداد المسؤولين للتعاون بعد أخذ موافقات الجهات الرسمية.  
٣- أن هذه المؤسسات هي التي ترعى فئات المسنين داخل إطار محافظة أسيوط (محل سكن الباحثة).  
(ج) المجال الزمني: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة بشقيها النظري والميداني.

- يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات ( ألفا . كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
٦. معادلة سبيرمان - برأون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split - half : وذلك لثبات أدوات الدراسة.
٧. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وكذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين (اختبار فروض الدراسة).
٨. الرسوم البيانية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بيانية.
- سابعاً: نتائج الدراسة  
توضح نتائج الدراسة الحالية:

- هذا المتغير في مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٧٠٤) ومتوسط مرجح (٢.٣٤) وبقوة نسبية (٧٧.٩٦%)،
- المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمؤسسة، حيث جاء هذا المتغير في مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٩٩١) ومتوسط مرجح (٢.٣٠) وبقوة نسبية (٧٦.٨٢%)،
  - أن أهم المقترحات اللازمة للحد من معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الفردية بمؤسسات رعاية المسنين توعية أسر المسنين بأهمية خدمة الفرد الجماعية ومميزاتها التي تعود على المسنين ، تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على ممارسة وتطبيق المهارات المهنية التي تحتاج إليها عملية الممارسة وخصوصا الاتجاهات الحديثة ، توفير عدد كافي من الاخصائيين الاجتماعيين داخل مؤسسات رعاية المسنين ، تحديد مهام و أدوار الاخصائي الاجتماعي داخل مؤسسات رعاية المسنين ،إلحاق الأخصائي الاجتماعي بدورات تدريبية تهتم بتطوير أداءه المهني للعمل مع المسنين.

- أن المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالمسن، حيث جاء هذا المتغير في مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٩٤٠) ومتوسط مرجح (٢.١٩) وبقوة نسبية (٧٢.٨٧%)،
- المعوقات التي تعوق ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي حيث جاء هذا المتغير في مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٨٨٨) ومتوسط مرجح (٢.٢٩) وبقوة نسبية (٧٦.٤٩%)،
- المعوقات التي تعوق خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين المرتبطة بأسرة المسن حيث جاء

## المراجع

- أولاً : المراجع العربية :  
المعاجم والقواميس :
١. ابن منظور (دت) :لسان العرب ,ج ٣ ار , بيروت ,دار صادر.
  ٢. أحمد زكى بدى (١٩٨٢) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية(انجليزي فرنسي عربي) , بيروت ,مكتبة لبنان.
  ٣. أحمد شفيق السكرى (٢٠٠٠) , قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ,الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
  ٤. لويس معلوف (١٩٥٦) : المنجد فى اللغة والادب والعلوم , ط ١٩ , بيروت , المطبعة الكاثولوليكية , دار المشرق.
  ٥. معجم المعانى الجامع , على الرابط <https://www.almaany.com>
  ٦. المعجم الوجيز (١٩٩٤) : القاهرة , مجمع اللغة العربية.
  ٧. إبراهيم عبدالمحسن حجاج (٢٠٢٠) : الرعاية الاجتماعية تشريعاتها وخصائصها , الاسكندرية , دار التعليم الجامعى.
  ٨. إلهام شلبى , مدحت قاسم (٢٠٠٧) : الصحة واللياقة كبار السن ,القاهرة ,عالم الكتب.
  ٩. أمانى جرار (٢٠١٨) : منظمات الاعمال التنمويه , دار اليازورى العلميه للنشر والتوزيع.
  ١٠. جلال عبدالخالق ( د ت ) : العمل مع الحالات الفردية (خدمة الفرد) , ط ٢ , الاسكندرية , المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
  ١١. جمال شحاته حبيب (٢٠١٠): السلوك الانسانى والبيئه الاجتماعيه, القاهرة , المكتب الجاعى الحديث.
١٢. جمعة سيد يوسف , عزه عبدالكريم مبروك (٢٠٠٦):الصحة الجسمية والنفسية للمسنين , القاهرة ,دار غريب للطباعة.
١٣. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٧) : الصحة النفسية والعلاج النفسى , القاهرة , عالم الكتب.
١٤. رشاد أحمد عبداللطيف (٢٠٠١) : فى بيتنا مسن , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث.
١٥. رشاد أحمد عبداللطيف (٢٠٠١) : مهارات العمل الاجتماعى مع المسنين , القاهرة , مطابع الطوبجى.
١٦. سيد سلامه أبراهيم (١٩٩٧) : رعاية المسنين , الجزء الثانى , الاسكندرية , المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
١٧. شريف سنوسى عبداللطيف (٢٠١٣) : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين , أسبوط , مكتبة هابى رايت.
١٨. طه جابر العوانى ( د ت ) : التوجيه الاسلامى للخدمة الاجتماعية (المنهج والمجالات) , د م , المعهد العالمى للفكر الاسلامى.
١٩. عبدالحق حميش (٢٠١٠) : رعاية الشيخوخة فى الاسلام , جامعة الشارقة , شركه دار الارقم بن أبى الارقم للطباعه والنشر والتوزيع.
٢٠. عبدالحميد عبدالمحسن (١٩٨٧):الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين فى الوطن (النظرية والممارسة) , القاهرة , بل برنت للطباعه والنشر.
٢١. عبدالفتاح عثمان (١٩٨٠) : خدمة الفرد فى المجتمع النامى , القاهرة , مكتبه الانجلو المصرية.
٢٢. عبداللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) : دراسات فى سيكولوجيه المسنين , القاهرة ,دار غريب.



- ٣٤.مدحت فؤاد فتوح (١٩٩٦) : الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي , القاهرة , مكتبه النهضة العربية.
- ٣٥.مريم ابراهيم حنا وآخرون (١٩٩٥) : الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة , القاهرة , مطبعة بل برنت.
- ٣٦.مصطفى رزق مطر (١٩٧٧) : تنظيم إدارة مؤسسات الرعاية والتنمية الاجتماعية , القاهرة, مكتبه النهضة المصريه.
- ٣٧.مصطفى محمد أحمد الفقى (٢٠٠٨) : رعاية المسنين بين العلوم الوضعيه والتطور الإسلامى , جامعه الازهر ,المكتب الجامعى الحديث .
- ٣٨.ممدوح محمد دسوقي (٢٠٠٨) , بحوث تطبيقية فى خدمة الفرد , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث.
- ٣٩.منى محمد حسين (٢٠٠٩) : الغذاء الصحى للمسنين , القاهرة, المكتبه الاكاديميه.
- ٤٠.نادية حليم , على مراد (١٩٩١) : ندوة نحو رعاية متكاملة للمسنين , القاهر,دن.
- ٤١.نبيل محمد الفحل (٢٠٠٩) : الاكتتاب النفسى للمسنين , القاهرة , دار العلوم.
- ٤٢.نظيمه أحمد محمود سرحان (٢٠٠٦) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة , القاهرة , مجموعه النيل العربيه.
- ٤٣.نورهان منير حسن , محمد سيد فهمى (٢٠٠٠) : الرعاية الاجتماعية للمسنين , الاسكندرية, المكتبه الجامعية.
- ٤٤.هنداوى عبداللاهى حسن (٢٠١٥): المدخل فى العمل مع الجماعات , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعه.
- ٤٥.وسيم حسام الدين أحمد (٢٠١٦) : حماية حقوق كبار السن , الرياض , مكتبة القانون والاقتصاد.

- ٢٣.عبدالمحى محمود حسن (٢٠٠٢) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
- ٢٤.عبدالمنعم يوسف السنهورى (٢٠٠٩) : خدمة الفرد الاكلينيكية , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث.
- ٢٥.عزة عشاوى (٢٠٠٩) : الحياة مع كبار السن , القاهرة , مكتبه الشروق الدوليه.
- ٢٦.ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٣) , الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية, القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٧.ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٩) : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين , القاهرة, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
- ٢٨.ماهر ابو المعاطى على وآخرون (٢٠٠٢) : الممارسة العامة فى مجال رعاية المسنين , القاهرة , مطبعة نور الايمان.
- ٢٩.محروس محمود خليفه , أنصاف عبدالعزيز عوض (١٩٩٢) : المدخل فى ممارسة الخدمة الاجتماعية , الجزء الثانى , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
- ٣٠.محمد سيد فهمى (١٩٩٦) : طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
- ٣١.محمد سيد فهمى (٢٠١٢) : الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين , الاسكندرية ,المكتب الجامعى الحديث.
- ٣٢.محمد مصطفى أحمد (١٩٩١) : خدمة الفرد (النظرية والتطبيق) , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث.
- ٣٣.مخلص عبدالسلام رماح (٢٠٢٠) : الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى , دار اليازورى العلمية.

٥٣. حسن مصطفى حسن (٢٠١٤) : أوضاع المسنين بمدينة الرياض وتقدير حاجاتهم ومشكلاتهم كمدخل لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي , مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , ع ٣٧ , ج ٣ , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

٥٤. حمدى حامد حجازى (٢٠١١) : العلاقة بين ممارسه خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف التعليم الثانوى الفنى , بحث منشور بمجله دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه , ع ٢٤٤ , ج ٤ , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعه حلوان.

٥٥. دراسه عبدالعزيز غنيم (٢٠٠٤) : مؤشرات تخطيطيه لاشباع احتياجات المسنين (دراسه مطبقيه بنادى الصفا للمسنين بمدينة كفر الشيخ) , بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعه حلوان.

٥٦. ربيعه محمد أحمد الشاوش (٢٠١٧) : بعض مشكلات المسنين من وجهه نظر الاخصائي الاجتماعي فى المجتمع العربى اللبى ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها , ع ٥٨ , عالم التربيه , المؤسسه العربيه للاستشارات العلميه وتنميه الموارد البشرىه.

٥٧. زيزيت مصطفى نوفل , فاكه محمد الغرايبه (٢٠١٢) : برنامج مقترح لاستخدام الممارسه العامه فى الخدمة الاجتماعية لتنميه تقدير المسن بدور الرعاية المسنين لذاته , المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرين للخدمة الاجتماعية , الخدمة الاجتماعية فى ظل الدوله الحديثه , ج ٣ , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعه حلوان .

٥٨. سلطانه محمد احمد , السيد عبدالحميد ابراهيم (٢٠٠٧) : تقييم ممارسه حقوق

٤٦. يوسف ميخائيل اسعد (٢٠٠٧) : رعايه الشيوخه , القاهره , دار الغريب للطباعه والنشر .

الرسائل العلميه :

٤٧. أسعد نصيف سعد (١٩٩٩) : فاعليه استخدام العلاج الجماعى كوسيله لتعديل السلوك للاحداث المنحرفين , رساله ماجستير غير منشوره , كليه الخدمة الاجتماعيه , جامعه حلوان.

٤٨. حنان حسن أحمد (١٩٩٤) : دراسة وصفيه مقارنة للمشكلات الاجتماعيه والنفسيه للمسنين فى دور الرعاية الإيوائيه والمتردى على نوادى المسنين , رساله ماجستير غير منشوره , كلية الخدمة الاجتماعيه , جامعه حلوان.

٤٩. أحلام عبدالؤمن على (٢٠٠٤) : تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعيه فى مساعدة المسن على ممارسه حقوقه , منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر , كليه الخدمة الاجتماعيه , جامعه حلوان.

٥٠. أحمد ابراهيم حمزة (٢٠٠٢) : واقع خدمات الرعايه الاجتماعيه للمسنين , بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس عشر , كلية الخدمة الاجتماعيه , جامعه حلوان

٥١. ايمان محمد الياس (٢٠٠٤) : دور الاخصائي الاجتماعى فى تدعيم الحقوق الاجتماعيه للمسنين "دراسه مطبقيه بمؤسسات رعايه المسنين بمحافظة القاهره" , بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس عشر , كلية الخدمة الاجتماعيه , جامعه الفيوم .

٥٢. بهجت محمد محمد رشوان (فعاليه استخدام خدمة الفرد الجماعيه فى تدعيم قيم المواطنة , مجله الخدمة الاجتماعيه , ع ٥٢ , الجمعيه المصريه للاخصائيين الاجتماعيين .

الانسانيه, ع٢١٤, ج٢, كلية الخدمة  
الاجتماعية, جامعه حلوان.

٦٤. محمود عبدالرحمن حسن , إيهاب محمد  
عبدالخالق (٢٠١٣) : إدراك الشباب لمنظور  
الحقوق الانسانية كمدخل لتحقيق الامن  
الاجتماعي"تصور مقترح من منظور خدمة  
الفرد الجماعية" , مجلة دراسات فى الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الانسانية , ع ٣٤ , ج  
١٨ , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة  
حلوان.

٦٥. مصطفى مغاوري عبدالرحمن حبيب  
(٢٠٠٨) :التدخل المهني لطريقة خدمة  
الجماعة وتخفيف الشعور بالاغتراب لدى  
المسنين , مجلة دراسات فى الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الانسانية , ع٢٥٤ , كلية  
خدمة اجتماعية , جامعه حلوان.

٦٦. هيام على حامد على (٢٠٠٦) : نحو تصور  
مقترح لاستخدام اخصائي خدمة الجماعة  
نموذج التدخل فى الازمة ولمواجهه مشكله  
الاساءة لكبار السن , مجلة دراسات فى  
الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , ع١٤,  
كلية خدمة اجتماعية , جامعه حلوان.

ثانيا : المراجع الإنجليزية :

Dictionaries& Encyclopedias :

٦٧. Webster S (1999) :  
Comprehenisve dictionary of the  
English language, U.S.A.

٦٨. Oxford dictionary (1984): oxford  
dictionary , oxford university  
,U.S.A.

٦٩. Barker,RI (2003) : the social  
work Dictionary ,  
Washington,Ds, NAWS press.

Scientific Books :

الاشخاص المسنين فى دور الرعاية  
الاجتماعية للمسنين "دراسه مطبقة على دور  
الرعايه الاجتماعيه للمسنين بمدينة الرياض  
" , بحث منشور بمجله دراسات فى الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الانسانية ,العدد الثانى  
والعشرون ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعه  
حلوان.

٥٩. سليمان قاسم الفالح ,حسن مصطفى حسن  
(٢٠١٥) : أوضاع المسنين وتقدير حاجاتهم  
ومشكلاتهم (دراسه وصفيه مطبقة على  
المسنين بمدينة الرياض) ,مجله العلوم  
الانسانيه والادارية ,جامعه المجمعه ,العدد  
الثامن.

٦٠. عادل محمود مصطفى (٢٠٠٤) : استخدام  
مدخل العلاج الجماعى فى طريقه العمل ع  
الجماعات وتحقيق التوافق الاجتماعى  
للطفل الكفيف , بحث منشور بمجله دراسات  
فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية  
كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعه حلوان.

٦١. عبدالحميد عبدالمحسن عبدالحميد (٢٠١١)  
: الاعداد للتقاعد كمدخل لرعايه المسنين ,  
مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم  
الانسانية , ع٣٤, ج٥, كلية خدمة اجتماعية ,  
جامعه حلوان.

٦٢. عبدالناصر صالح اليافعى (٢٠١٤) :  
موقوفات ممارسة العلاج الجماعى فى  
المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع القطرى  
, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية  
والعلوم الانسانية , ع ٣٧ , ج ٩ , كلية  
الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

٦٣. محمد عبدالحميد محمد شرشير (٢٠٠٦) :  
العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية  
والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية  
لدى الطفل اليتيم , بحث منشور بمجله  
دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم

John bond ,lyna corner(2004) : .٧٩  
quality of life and older people,  
UK , open university press.  
Hiroshi Yamanouch (2006) : .٨٠  
Geriatrics gerontology  
international , vol 6, No 3 ,  
September , university of Tokyo  
, p.p 149:158  
124. Beckman, Smith. (2014) .٨١  
:The problems of the elderly in  
London and the preparing of a  
training model to help them  
adapt to those problems,  
Journal of Elderly, Vol. (2), No.  
(32)  
Heuiahn, Y., & Kim, M. (2014) .٨٢  
:Problems of health Care Needs  
Of Elderly In A Rural Community  
In Korea, Public Health Nursing  
Journal, Vol. 21, No.2,  
Judith M. Mitchell, Bryan J. .٨٣  
Kemp (2000) : Quality of Life in  
Assisted Living Homes: A  
Multidimensional Analysis , The  
Journals of Gerontology: Series  
B, Volume 55, Issue 2  
Mo Ray, Alisoun Milne, Christian .٨٤  
Beech, JudithE. Phillips, Sally  
Richards, Mary Pat  
Sullivan,Denise Tanner, Liz  
Lloyd,(2014),  
ثالثا : المواقع الإلكترونية :  
(الأمم المتحدة)  
[https://www.un.org/ar/sections/issues-](https://www.un.org/ar/sections/issues-(depth/ageing/)  
(depth/ageing/

Albert J.E Wilson (1984) : social .٧٠  
services for older person ,  
N.y:congress cataloging in  
publication data.  
Hyman I. muslin, m.d (1992) : .٧١  
the psychotherapy of the elderly  
self , new york , brunner/mazel  
publishers .  
Robert H. Blank , janna C. .٧٢  
Merrick (2005) : end-of-life  
decision making , London .  
Charles zastrow (2010) : .٧٣  
introduction to social work and  
social welfare , Canada ,  
brooks/ cole cengage learning .  
Ruth wodak (1986) : language .٧٤  
behavior in therapy groups , Los  
Angeles, library of congress  
catalog in publication .  
P . B . Demare (2015) : .٧٥  
persepectives in group  
psychotherapy , London ,  
reutledge taylor, fraucis group .  
lewis R.Aiken (1995) : .٧٦  
Introduction to gerontology ,  
London.  
Parkers, Robert (1987) : the .٧٧  
social work dictionary (N.A.S.W)  
, marylond , silver spring.  
Alan walker (2005) : .٧٨  
understanding quality of life in  
old age , London, open  
university press.

(اليوم السابع , <https://www.youm7.com>)  
(منظمة الصحة العالمية ,  
<https://www.who.int/ar>)